



القيادة التحويلية ودورها في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030

حصة بنت عوض عبد الله المالكي¹

¹ موظفة بإدارة تعليم محافظة الطائف – المملكة العربية السعودية

ملخص. هدف البحث إلى التعرف القيادة التحويلية ودورها في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة بلغت (216) قيادة تعليمية بمدارس التعليم العام بالطائف بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن: دور القيادة التحويلية في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030 بمدارس التعليم العام بالطائف جاءت بدرجة كبيرة. وأوصت الدراسة بضرورة: تنظيم دورات تدريبية للقيادات المدرسية على تطبيق النمط القيادي التحويلي لتحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة 2030 في جميع مراحل التعليم العام، واقترحت الدراسة: إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة حول دور النمط القيادي التحويلي لتحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة 2030 في مناطق أخرى بالمملكة لتعميم النتائج.

Abstract. The research aimed to address transformational leadership and its role in community participation in education in light of Vision 2030. The study relied on the descriptive and analytical approach, and the questionnaire was applied to a sample of the study population of (216) educational leaders in general education schools in Taif in the Kingdom of Saudi Arabia. The study concluded that the role of transformational leadership in community participation in education in light of Vision 2030 in public education schools in Taif was significant. The study recommended the necessity of organizing training courses for school leaders on applying the transformational





leadership style to achieve community participation in light of the Kingdom's Vision 2030 in all stages of public education. The study suggested the necessity of conducting a study similar to this study on the role of the transformational leadership style to achieve community participation in light of the Kingdom's Vision 2030 in areas Others in the Kingdom to disseminate the results.

مقدمة

تشكل القيادة محورا أساسيا لأداء المهام المختلفة في أي مؤسسة تعليمية، وذلك لتحقيق أهدافها الأنية وفي المستقبل الحالية ؛ ومنها: ضمان المشاركة المجتمعية من جميع أفراد المجتمع في العملية التعليمية؛ سواء بالرأي أو الأفكار أو التمويل الذاتي لمواجهة الأعباء المدرسية الدائمة والطارئة، التي فرضتها متطلبات القرن الحادي والعشرين، والتي من الممكن أن تكون مانع في سبيل تحقيق المؤسسة التعليمية لأهدافها.

لذا فإن النمط القيادي التحويلي هو النمط الامثل - بحسب الباحثة - لقيادة المدرسة لتحقيق المشاركة المجتمعية؛ والذي يقوم فيه القائد بتحفيز جميع العاملين بالمدرسة من خلال جعلهم يتطلعون إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية، بدلا من التركيز على المصالح الذاتية، وذلك لأن القائد التحويلي هو وكيل للتغيير، لما يمتلكه من رؤية مقنعة وصورة متكاملة لما ستكون عليه المدرسة أو المؤسسة التعليمية في المستقبل، ومن ثم تحقيق أهداف رؤية 2030 في للمشاركة المجتمعية في التعليم.

حيث يمتلك القائد التحويلي مجموعة من الصفات التي تميزه عن باقي أنواع القيادة الأخرى وهي: التأثير في جميع العاملين تحت قيادته، فرض الهيبة والتي تجعله مقدرًا من قبل المحيطين به، والاستشارة العقلية : لتحفيز جميع العاملين على الابتكار والمبادرة والقيام بالتغيير المأمول في أساليب التفكير وحل المشكلات القائمة والمستقبلية، والحفز الإلهامي: وفيها يساعد القائد التحويلي جميع أتباعه على زيادة الوعي والفهم بالأهداف المطلوب تحقيقها (الهالي، 2019م: 35)، مما يسهل تحقيق أهداف رؤية 2030 للمشاركة من جميع أفراد المجتمع ومؤسساته في التخفيف عن كاهل الحكومة في تمويل التعليم. وقد أفسحت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المجال أمام القطاع الخاص للمشاركة المجتمعية في التعليم من خلال: " بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبيرة ونؤمن بتطوير أدواتنا الاستثمارية، لإطلاق إمكانات قطاعاتنا الاقتصادية الواعدة وتنويع الاقتصاد وتوليد فرص العمل للمواطنين، لإيماننا بدور



التنافسية في رفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية " (رؤية المملكة 2030م: 13)، وعليه فقد أصبح المجال مفتوحاً أمام جميع أفراد المجتمع في المشاركة المجتمعية لتمويل التعليم سواء بالرأي أو بالمشروعات أو بالتبرعات المالية، لتوفير الدعم أمام القيادة التحولية بالمدارس لتحقيق أهداف الرؤية، وبناء على ما سبق فتتوجه الدراسة لتناول القيادة التحولية ودورها في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030.

مشكلة الدراسة:

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما القيادة التحولية ودورها في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030؟، ويمكن تقسيمه في (ما دور القيادة التحولية في)

- التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030؟
- المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030؟
- المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030؟
- المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030؟

أهداف البحث

- تسعى الدراسة إلى التعرف على دور القيادة التحولية في:
- التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030.
- المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030.
- المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030.
- المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030.

أهمية البحث

- يمكن بلورة أهمية البحث في:
- الوقوف على دور القيادة التحولية في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030.
- إمداد متخذي القرار بنتائج ميدانية واقعية عن موضوع الدراسة.
- إثراء المكتبة العربية بحث ميداني عن موضوع الدراسة.

حدود البحث



- الموضوعي: اقتصر البحث الحالي على تناول الدراسات والمؤلفات والأبحاث العلمية التي تتناول القيادة التحويلية والمشاركة المجتمعية في التعليم.
- البشري: طبق البحث الحالي على قيادات التعليم العام بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.
- الزماني: طبق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1446هـ / 2024م.

مصطلحات البحث

- القيادة التحويلية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها القيادة التي تساعد على تحفيز جميع أفراد المجتمع للمشاركة المجتمعية في التعليم سواء بالرأي أو المساهمة في تمويل العملية التعليمية بإمداد المدرسة بجميع مستلزماتها لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في تحقيق المشاركة المجتمعية بمحافظة الطائف.
- المشاركة المجتمعية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الطرق والادوات التي يمكن من خلالها النهوض بالعملية التعليمية بالطائف من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعاً بجهودهم سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع للارتقاء بالعملية التعليمية في ضوء رؤية المملكة 2030.

1. أولاً: القيادة التحويلية

وهذا النمط هو النمط القيادي الأمثل لتحقيق أهداف رؤية 2030 للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية، ويعرف هذا النمط بأنه: " عملية تسعى الى حفز التابعين من خلال جعلهم يتطلعون الى مثل وقيم سامية بدلا من التركيز على المصالح الذاتية، والقادة التحويليون هم في المقام الأول، وكلاء للتغيير، فهم يمتلكون رؤية مقنعة وصورة متكاملة لما ستكون عليه المنظمة في المستقبل، أو لما ينبغي أن تكون عليه، وهذه الرؤية تقود سلوكهم وقراراتهم وتمثل إطار مرجعيا لنشاطاتهم في المنظمة" (أبو الفتوح، 2018، ص425).

تجلى أهم خصائص النمط القيادي التحويلي لتحقيق المشاركة المجتمعية فيما يلي (أبو الفتوح، 2018، ص425-426):

- قناعة القيادة التحويلية التامة بأهداف المدرسة؛ وذلك عندما يقتنع القائد التحويلي بأهداف المنظمة، فإن لديه القدرة على إقناع جميع العاملين فيها بهذه الأهداف ومن ثم تحفيزهم لتحقيقها



في الوقت المحدد لها بدرجة كبيرة من الحماس والروح المعنوية المرتفعة مما ساعدهم على بذل أقصى الجهد لذلك.

- تطلع القيادة التحويلية للمستقبل؛ حيث لا يحصر القائد التحويلي مهامه في الحفاظ على الوضع القائم في المؤسسة فقط ، بل انه دائما ما ينظر للمستقبل ليستشرف معالمه ، ويسعى لربط مؤسسته به ، ويسعى دائما للتجديد والتطوير ، ومواجهة القوى الراضية للتغيير .

- ارتفاع مستوى مسؤولية القيادة التحويلية؛ يحرص القائد التحويلي على التصرف والارتقاء بمستوى وظيفته وشخصية إلى أعلى مستويات المسؤولية من خلال حسن معالجته للأمور وتفاذي الأثارها السلبية للأمور والمشكلات، والعمل بروح الفريق الواحد من خلال المشاركة الفعالة والاستماع لأراء المرؤوسين والاستفادة منها.

- مراعاة مصلحة المؤسسة العامة؛ القائد التحويلي هو الذي يوازن بين المصلحة العامة للدولة والمصلحة الخاصة للمدرسة، ومصالح العاملين فيها، بحيث لا تطغى هذه على تلك، ولا يفرط في حقوق المدرسة أو حقوق العاملين فيها، مع تفضيل المصلحة العامة كالمشاركة المجتمعية على المصلحة الشخصية وترسيخ مبدأ العمل بالعلاقات الإنسانية.

وعليه فإن النمط القيادي التحويلي هو النمط الأمثل والذي من خلال يمكن تحقيق أقصى درجات ومستويات المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة 2030، وذلك لقدرته على رسم نماذج عملية واقعية للمشاركة المجتمعية بحسب طبيعة اهتمامات المجتمع المحيط بالمدرسة، كما يجعل مرؤوسيهم يحققون المستحيل؛ ويتحقق فرص النجاح، من خلال الرؤية المجتمعية التي يمتلكها القائد التحويلي لتهيئة الظروف الجذابة للمشاركة المجتمعية.

وتتضح أهمية القيادة التحويلية في المدرسة؛ فعن طريقها تتحقق أهداف العملية التربوية والتعليمية في ضوء رؤية المملكة 2030، كما يتوقف عليها دور المدرسة في تحقيق وظائفها باعتبارها مؤسسة اجتماعية خدمية، أنشأها المجتمع لإعداد أبنائه لتنمية المجتمع والارتقاء به، وإمداده بالقوى العاملة المؤهلة والمدرّبة لقيادة عجلة التنمية بالمجتمع.

وتكمن أهمية القيادة التحويلية في الإدارة المدرسية كما يحددها فهمي (2017، ص23) فيما يلي:

- أهمية القيادة التحويلية الحيوية؛ وذلك بما تتخذه من قرارات، وبما توافر لديه من طاقات بشرية من أجل وضع الخطط المستقبلية الفعالة للمشاركة المجتمعية، بما يتفق وأهداف رؤية المملكة 2030.



- صلته القيادة التحويلية الوثيقة بالمجتمع؛ يربط القائد التحويلي المدرسة بباط وثيق مع المجتمع المحلي الموجودة فيه، لتحقيق وآماله وتطلعاته إذ أن المؤسسات التعليمية، التي تعمل فيها المدرسة يمتد في تأثيرها وعلاقتها إلى أغلب مقومات المجتمع.
- تعدد وتشابك وظائف القيادة التحويلية؛ تتولى القيادة التحويلية القيام بوظائف مختلفة تتمثل في عناصر العملية التعليمية، مما يفرض عليها أن يكون عملها متجانسا.
- تراعي حاجة المعلمين للتأهيل التربوي والمهني؛ يستطيع القائد التحويلي بما يمتلكه من خصائص وصفات تميزه؛ من توفير التدريب على المشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة.
- وعليه تكمن أهمية القيادة التحويلية في الإدارة المدرسية من خلال تنظيم المدرسة وإعدادها للتعليم والتدريس، وتنمية وتطوير المعلمين، وذلك من خلال التوجيه، والتدريب أثناء العمل. وإقامة وتقوية العلاقات بين المدرسة والمجتمع عن طريق المشاركة المجتمعية كدور جديد شددت عليه رؤية المملكة 2030.

- وبالنسبة لمهام القيادة التحويلية في المدرسة في ضوء رؤية المملكة 2030 كما وردت في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام (1442هـ/2021م، ص3) والذي تضمن المهام الآتية:
- المهام الفنية داخل المدرسة؛ ومنها: إعداد الخطط المستقبلية للعام الدراسي الجديد، وتوزيع المعلمين على الصفوف والمواد الدراسية، وإعداد جداول توزيع الحصص والدروس الأسبوعية، ومتابعة أعمال المعلمين داخل الفصول وخارجها وإعداد التقارير عنهم، والإشراف على المكتبات والمختبرات، وتخطيط وتنظيم برنامج للأنشطة المدرسية، والإشراف على الاختبارات المدرسية، ودراسة المشاكل الطلابية.
- المهام الإدارية؛ ومنها: تهيئة المدرسة لاستقبال العام الدراسي، والإشراف العام على نظام نظافة المدرسة، وتنظيم وتوزيع الأعمال الإدارية بالمدرسة، وإعداد المكاتبات والرد على المراسلات التعليمية مع المسؤولين، ووضع تقارير الكفاءة عن العاملين بالمدرسة، والإشراف على تنظيم وحفظ السجلات، والاحتفاظ بإحصائيات كاملة ودقيقة عن المدرسة.
- ومن خلال المهام الفنية والإدارية للقيادة التحويلية المدرسية، يمكنه أن يقوم بتنمية المشاركة المجتمعية عن طريق: إمداد المكتبة والمختبرات والأنشطة المدرسية بما يلزمها من بنية تحتية ومعرفية، وتوفير المال اللازم لذلك من الأفراد المؤسسات المجتمعية المحيطة بالمدرسة.



وبناء على ما سبق يتضح أن النمط القيادي التحويلي؛ هو النمط الأمثل والذي يمكنه القيام بأدوارها في المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية 2030 من خلال: الخصائص والصفات التي يمتلكها، ورؤيته المستقبلية وقيادته للتغيير في المدارس، لأنه يهتم بجوهر الأمور ولا يستغرق وقته في الأمور الروتينية، ويكون سريع البث في الأمور وخاصة في المواقف الحرجة دون تردد أو إبطاء، وقادراً على التعبير عن نفسه بكل دقة ووضوح بالكتابة والحديث، وقوي الشخصية مع القدرة على التأثير في الآخرين لأن ذلك يؤدي إلى النجاح في العمل، ويتصف بالمرونة وعدم الجمود في مواجهة المشاكل والأمور، وبالوعي الكامل لجوانب وأبعاد العمل، وينمو ويتطور باستمرار لأن العمل التربوي في تجدد وتطور مستمرين.

2. ثانياً: المشاركة المجتمعية

أضحت المشاركة المجتمعية بالتعليم أمر لا مفر منه، وضرورة حتمية لا ترفاً مجتمعياً وذلك لتطوير العملية التعليمية - كما نص على ذلك برنامج التحول الوطني للمملكة 2020 في هدفه السابع والثامن - في ظل تحديات كبيرة، يفرضها عصر العولمة وأهمها: التنافس الشديد لتحقيق أفضل المخرجات التعليمية والتي تستطيع المنافسة على المستويين الإقليمي والدولي، مما يفرض على الدولة أعباء اقتصادية كبيرة لتمويل التعليم، لذا نتناول المشاركة المجتمعية كأحد بدائل تمويل التعليم.

حيث أضحت المشاركة المجتمعية ضرورة حتمية في كل قطاعات التنمية في الدول النامية في العصر الحديث؛ من خلال الدور المجتمعي للقطاع الخاص للمشاركة في التنمية عن طريق: مشاركتهم واسهامهم فيها لأنهم المستفيد الأول من مخرجات العملية التعليمية في المصانع والشركات وغيرها، وقد عرفها الحارثي (2021، ص35) بأنها: " المشاركة الفعلية من المعلمين وأفراد المجتمع المحلي في تصميم الأنشطة التربوية وتحديد محتوى المناهج وتطوير الطرق والوسائل التعليمية الملائمة لقدرات وأنماط تعليم الطلبة، ومراقبة نوعية المدرسة وتقييمها من حيث فتح الأبواب أمام الآباء والمجتمع المحلي ومدى كفاية التسهيلات والخدمات التعليمية المقدمة، وملاحظة وتقييم سلوك الطلبة والمعلمين، وكذلك تقدير حاجات المعلمين التدريسية وتأهيلهم وتدريبهم ".

ومما سبق يتضح أن مفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم، والتي من الممكن أن يقوم بها القائد التحويلي عبارة عن: رغبة المجتمع لتحسين العملية التعليمية عن طريق الاستفادة من الخدمات التي يقدمها للتعليم، وتقديم قطاع المجتمع مثل الأسرة والجامعات والقطاع الخاص من أموال نقدية وعينية، والمشاركة بالجهود بالأفكار أو الاستشارات من أجل تطوير العملية التعليمية، وتمويل الأنشطة التربوية



وتوفير والوسائل التعليمية الملائمة ودعم البرامج التدريبية للمعلمين، وتقديم الدعم لتطوير التعليم ومواجهة قضاياها ومعالجتها مع الجهات المسؤولة.

كما أن للمشاركة المجتمعية أهمية كبيرة على مستوى النظام الداخلي للمدرسة، وذلك من خلال: تطوير العملية التعليمية وفق قيادة تحويلية، تستطيع القيام بهذا التطوير وفق ظهير مجتمعي قوي، يتفاعل مع العملية التعليمية، وعليه نتناول أهمية المشاركة المجتمعية فيما يلي:

- أهمية المشاركة المجتمعية للمدرسة؛ حيث أوضح كل من جوهر وجمعة (2010م، ص61): أنها تساعد في الارتقاء، وتطوير العملية التعليمية من أجل التنمية المهنية، وتطبيق اللامركزية للقيادة التحويلية للمساعدة جدواها وفعاليتها، والمشاركة في عملية القرارات الصحيحة والمناسبة للعملية التعليمية، وتوفير الخبرات المجتمعية لدى كهيئة استشارية في تحريك المدرسة، تجاه تحقيق مطالب المجتمع من العملية التعليمية وتلبيتها، وتوفير التمويل اللازم والكافي لتدريب المعلمين وتأهيلهم.

- أهمية المشاركة المجتمعية المدرسية بالنسبة للمجتمع؛ أوضح كل من البنوي وآخرون (2015م، ص71): أنها إحدى الآليات المهمة للنهوض بالمجتمع، عن طريق إسهامها في مواجهة تحديات التنمية البشرية، واتخاذ القرارات المهمة الاستراتيجية للمدرسة، والحد من المعوقات التي تزيد من الهدر والفسل والعنف المدرسي، وتعبئة الموارد البشرية والمادية للاستخدام الأمثل لها، وتوفير تمويل البيئة المدرسية التحتية، وتدريب الطلاب الذين يرغبون دخول سوق العمل، وتحقيق التكامل بين خبرات الأفراد والمؤسسات.

واستنتاجا مما سبق أن أهمية المشاركة المجتمعية تكمن في الارتقاء بالعملية التعليمية واللامركزية في القيادة التحويلية، واتخاذ القرار الصحيح تخفيف ضغوط العمل، وتوفير الخبرات والافكار المجتمعية، وتحقيق متطلبات سوق العمل في ظل التحديات المستقبلية.

كما حدد مرسي (2018م، ص41) أهداف المشاركة المجتمعية في أنها: تسهم في التغلب على معوقات نقص الموارد المالية، وتنمية قيم ومبادئ المشاركة بين المدرسة وأعضاء المجتمع المحلي ومؤسساته وتنمية التواصل بينهم، وتعميق دور المجتمع في متابعة العملية التعليمية، وتحسين وتطوير جودة المنتج التعليمي بما يضمن مخرجات متميزة للمؤسسات التعليمية قادرة على العطاء ومواجهة التطورات المستمرة والمتلاحقة. كما ذكر العجمي (2019، ص36) أنها تسهم في: الحد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، وإيجاد مواطنين صالحين لديهم وعي بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم من



ناحية، وتعميق روح التعاون بين الاطراف المشاركة في إدارة التعليم، سواء كان ذلك على المستوى المحلي للنظام التعليمي، أو على المستوى الخارجي للنظام، وتنمية الوعي الاداري والسياسي لدى جميع العاملين.

وعليه فالمشاركة المجتمعية تهدف إلى: إعداد الطلاب للمستقبل للمساهمة في تنمية المجتمع ومساعدة المعلمين على تحسين جودة المنتج التعليمي، وتوفير الدعم المادي بكافة أشكاله، وتعميق روح التعاون بين الاطراف المشاركة في إدارة التعليم، وكل ذلك ومن خلال القائد التحويلي يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

أما مجالات المشاركة المجتمعية والتي يمكن للقائد التحويلي القيام بها في ضوء رؤية المملكة 2030، فيمكن بلورتها في الآتي:

- الاستثمار التعليمي والتربوي؛ وتشمل: البرامج الإعلامية والأدبية والدينية، والبرمجيات التعليمية المترجمة التي توجه للطلاب، وإنشاء وتأجير المباني المدرسية وفق المعايير التعليمية، وطباعة الكتب، ونظافة وصيانة المدارس، وصناعة وتسويق التغذية المدرسية(المنيع، 2018، ص47).
- توفير مستلزمات والمواد الدراسية داخل المدرسة؛ مثل: توفير بعض المواد والكتب حول الجغرافيا أو الفنون أو العلوم وغيرها، وتوفير أشرطة فيديو أو برامج أو كتب أو ملصقات أو نماذج نشاط أو برامج حاسوبية (Shaul 2012, p17).
- إدخال التقنية الالكترونية؛ مثل: تزويد المدارس بالأجهزة والمعدات، وتوفير المختبرات والمكتبات والتلفزيون وخدمات الانترنت مجاناً (Molnar and Morales 2009:18).
- تقديم الخدمات التعليمية؛ مثل: أعمال الصيانة والتغذية وخدمات الرعاية، والهدف من ذلك توفير المبالغ المالية التي كانت تتفققها المدارس على هذه الخدمات (Clark 2005, p45).
- التبرعات النقدية أو العينية؛ وهو ما يقدمه رجال الأعمال والمؤسسات التجارية إلى مؤسسات التعليم من تبرعات نقدية أو عينية مثل الأجهزة والمعدات (Moursund 2002, p41)
- التدريب؛ مثل: تدريب المعلمين على الحاسب الآلي في تعليم الرياضيات أو العلوم، وتدريب الطلاب على بيئة العمل الحقيقية في الشركات والمصانع لتزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات اللازمة (Shaul 2012, p18).

ولكي تقوم القيادة التحويلية بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية بدورها في تنمية المشاركة بالتعليم لابد أن تعمل على (وزارة التعليم 2014، ص12):



- تعريف الأسرة والمجتمع المحلي بفعاليات المدرسة وأنشطتها المختلفة؛ عن طريق التوعية التي يقوم القائد بها من خلال الإذاعة المدرسية، أو عمل مجلات أو مطويات أو نشرات توزع على الطلاب.
- فتح ابواب المدرسة ومرافقها المختلفة؛ والمتمثلة بالمكتبة والمختبرات أمام المجتمع المحلي للاستفادة والإفادة منها، مما يدعم التواصل ويوثق الصلات بينهما.
- تكوين لجنة دائمة من المعلمين؛ تكون حلقة وصل بين المدرسة والمجتمع المحلي مهمتها الإشراف على العلاقات العامة بينهما.
- توفير الأنشطة المدرسية المتنوعة، والقيام بحملات من العمل التطوعي الميداني في بيئة المجتمع المحلي؛ كالنظافة العامة أو الاسهام في أعمال أخرى.
- استقطاب القوى الاجتماعية المؤهلة للمشاركة، وزيادة مشاركة أولياء الأمور في إدارة المدارس.
- إشراك أولياء الأمور والفئات الاجتماعية ذات التأثير في عمليات تطوير التعليم.
- المشاركة في صنع القرار، وبناء العلاقات الايجابية مع الاطراف كافة المساهمة في العملية التعليمية.

ثالثا: الدراسات السابقة

- دراسة (الرحيلي، 2019): تهدف لمعرفة متطلبات الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهات نظر المعلمات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة والذين بلغ عددهم (78) من المعلمات، وأسفرت الدراسة على أن درجة الموافقة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بمجال التواصل والمشاركة التطوعية وصنع القرار كانت مرتفعة، ولا يوجد فروق تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي ودخل الأسرة.
- دراسة (ملاكوي، 2018): تهدف إلى الكشف عن الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في إربد بالأردن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة والذين بلغ عددهم (166) معلم ومعلمة، توصلت الدراسة إلى ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، ونشر الوعي الكافي حول أهمية الشراكة في التربية والتعليم.



• دراسة (المنيع، 2018): تهدف إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية في المدرسة وفق رؤية 2030 من خلال التعرف على واقعها، وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وطبقت المقابلة على عدد من المعلمين والمعلمات، توصلت الدراسة إلى ضعف المشاركة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، وعدم وجود تنظيم إجرائي لها، وإعطاء مدير المدرسة كافة الصلاحيات لتنفيذ الشراكة المجتمعية.

• دراسة (Eubank, 2017): تهدف إلى تحديد ما إذا كان هناك علاقة بين جودة الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة لطلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية والتي بلغت (172) معلم ثانوي، توصلت الدراسة إلى أن الشراكة المجتمعية تعزز مهارات طلاب المرحلة الثانوية، وتسهم في تعزيز التنافسية بين الطلاب في المرحلة الثانوية

ويتضح مما سبق أن جميع الدراسات السابقة قد شددت على تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم لما لها من دور كبير في الارتقاء بمخرجات التعليم عن طريق توفير بدائل لتمويل التعليم والتي فرضتها التحديات المعاصرة على العملية التعليمية، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية، والتي تبحث عن النمط القيادي التحويلي - باعتباره النمط الأمثل من وجهة نظر الباحثة - والذي يمكنه تحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة 2030.

رابعاً: إجراءات الدراسة

• منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة ووصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها، وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها، بهدف الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهمها وتطويرها، وذلك لأنه المنهج المناسب للتعرف على دور القيادة التحويلية في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030.

• مجتمع الدراسة وعينتها : يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس التعليم العام بالطائف والبالغ عددهم وفق الإحصائيات الرسمية للعام الدراسي 1446هـ/2024م (815) مدير ومديرة، حيث بلغ عدد المديرين (318) مديراً، كما بلغ عدد المديرات (497) مديراً، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية وتوزيع (220) استبانة عليهم، كان المسترد منها (216)، وبعد أن تم استبعاد (4) استبانات منها لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، أصبح العدد (216) استبانة بنسبة مئوية بلغت



(26,50%) من مجتمع الدراسة، وعليه فقد بلغ مجموع الاستبانات الكاملة التي تم تحليلها احصائيا (216) استبانة.

• أداة البحث: بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، تم بناء استبانة دور القيادة التحويلية في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030، ولقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على أربع محاور وهي:

- المحور الاول: دور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030، ويتكون من (6) عبارات.

- المحور الثاني: دور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030، ويتكون من (5) عبارات.

- المحور الثالث: دور القيادة التحويلية في المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030، ويتكون من (6) عبارات.

- المحور الرابع: دور القيادة التحويلية في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030، ويتكون من (7) عبارات.

• صدق أداة البحث: من أجل التأكد من صدق الاستبانة تم استخدام الطرق التالية:

- الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية لمجموعة من المحكمين من القيادات الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه بمكتب تعليم الطائف وعددهم (8)، موضح بها مشكلة وأهداف الدراسة، وذلك لمعرفة من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ووضح كل فقرة وسلامة صياغتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً. وبعد استعادة النسخ المحكمة، تم التعديل على الاستبانة للوصول إلى صورتها النهائية للتطبيق.

- صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث: تم حساب الاتساق الداخلي وفق معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من الاستبانة



المحور الأول: دور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030		المحور الثاني: دور القيادة التحويلية في المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030		المحور الثالث: دور القيادة التحويلية في المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030		المحور الرابع: دور القيادة التحويلية في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	
معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
0,00	**0.61	1	0,00	**0.79	1	0,00	**0.72
0,00	**0.72	2	0,00	**0.81	2	0,00	**0.75
0,00	**0.51	3	0,00	**0.70	3	0,00	**0.77
0,00	**0.64	4	0,00	**0.82	4	0,00	**0.61
0,00	**0.71	5	0,00	**0.66	5	0,00	**0.62
0,00	**0.65	6	0,00	**0.68	6	0,00	**0.67
0,00	**0.45	7					**0.45

**معامل الارتباط عند الدلالة 0.01.

يتبين من جدول (1) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت ما بين (0.45 - 0.88) مما يدل على توافر درجة عالية.

- الصدق البنائي للاستبانة: تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	المحور الأول: دور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	**0.72	0,00
2	المحور الثاني: دور القيادة التحويلية في المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	**0.91	0,00



0,00	**0.83	المحور الثالث: دور القيادة التحويلية في المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	3
0,00	**0.68	المحور الرابع: دور القيادة التحويلية في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	4

يتبين من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط للمحاور التي تتكون منها الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة جاءت قيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.68 - 0.91)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية.

- ثبات أداة البحث: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما تبين النتائج بجدول (3) التالي:

جدول (3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	القيمة الاحتمالية
1	المحور الأول: دور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	6	0.81	0,00
2	المحور الثاني: دور القيادة التحويلية في المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	5	0.67	0,00
3	المحور الثالث: دور القيادة التحويلية في المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	6	0.89	0,00
4	المحور الرابع: دور القيادة التحويلية في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	7	0.81	0,00
	المجموع الكلي	24	0,83	0,00

يتضح من جدول (3) السابق أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة كانت قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للأبعاد بين (0.67 - 0.89)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.83)، وتشير هذه القيم السابقة لثبات معاملات الارتباط وصلاحيتها للتطبيق وإمكانية الاعتماد عليها في استخراج النتائج.



- الأساليب الإحصائية للبحث: بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج، ومعادلة المدى كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (4) معادلة المدى

م	المدى	الرتبة
1	من 1 إلى أقل من 1.79	ضعيفة جدا
2	من 1.80 إلى أقل من 2.59	ضعيفة
3	من 2.60 إلى أقل من 3.39	متوسطة
4	من 3.40 إلى أقل من 4.19	كبيرة
5	من 4.20 إلى 5	كبيرة جدا

خامسا: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- هدف البحث إلى التعرف على القيادة التحويلية ودورها في المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية 2030، وقد تم إعداد استبانة لتحقيق هذه الأهداف وتم تطبيقها على أفراد مجتمع الدراسة من مديري ومديرات التعليم بالطائف، وكانت النتائج على النحو التالي:
- الإجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما دور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030؟ للإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لعبارات المحور وترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسط.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور القيادة التحويلية في

التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030

م	دور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
5	يرسل المدير/ة تقارير دورية لأولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم	4,21	0.61	1	كبيرة جدا



كبييرة	2	0.72	4,01	توفر المدير/ة البيانات الكافية للاتصال بأولياء الأمور	2
كبييرة	3	0.51	3,67	يفعل المدير/ة مواقع التواصل الاجتماعي للإعلان عن الشراكة المجتمعية	4
كبييرة	4	0.64	3,62	يعقد المدير/ة الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور لاطلاعهم على أبرز المستجدات في العملية التعليمية	1
كبييرة	5	0.71	3,59	يشكل المدير/ة لجنة في المدرسة لمتابعة عمليات الشراكة وتطويرها مع الأسرة	6
كبييرة	6	0.65	3,44	يستعين المدير/ة بأفراد متخصصين للتعريف بدور الشراكة المجتمعية في تحقيق رؤية المملكة 2030 لأولياء الأمور	3
كبييرة		0,69	3,76	مجموع المحور الكلي	

من الجدول السابق يتضح ان المتوسط العام لدور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030 جاءت بدرجة موافقة كبييرة من قبل مديري ومديرات مدارس التعليم العام بالطائف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3,76) وانحراف معياري بلغ (0,69) بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.51 - 0.72) وهي قيم متدنية تشير الى اتفاق وجهات نظر افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور

• الإجابة السؤال الثاني والذي ينص على: ما دور القيادة التحويلية في المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030؟ للإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لعبارات المحور وترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسط.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور القيادة التحويلية في

المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030

م	دور القيادة التحويلية في المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
---	-----------------------------------------------------------------------------	-----------------	-------------------	----------------	---------------



كبيرة	1	0.88	3,77	3	يستفيد المدير/ة من التغذية الراجعة لأولياء الأمور حول تواصلهم المشترك مع المدرسة
كبيرة	2	0.71	3,61	1	يوفر المدير/ة الفرص لأولياء الأمور لعرض المشورة بصورة مستمرة
كبيرة	3	0.63	3,55	2	تستعين المدير/ة بالقيادات من أولياء الأمور للمشاركة في صنع القرارات
كبيرة	4	0.81	3,44	5	يساعد المدير/ة أولياء الأمور في التخطيط لبرامج الشراكة مع المدرسة من خلال الاجتماعات الدورية
متوسطة	5	0.57	3,35	4	يتيح المدير/ة لأولياء الأمور في وضع رؤية رسالة المدرسة
كبيرة		0,73	3,54		مجموع المحور الكلي

من الجدول السابق يتضح ان المتوسط العام لدور القيادة التحويلية في المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030 جاءت بدرجة موافقة كبيرة من قبل مديري ومديرات مدارس التعليم العام بالطائف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3,54) وانحراف معياري بلغ (0,73) بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.57 - 0.88) وهي قيم متدنية تشير الى اتفاق وجهات نظر افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور

• الإجابة السؤال الثالث والذي ينص على: ما دور القيادة التحويلية في المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030؟ للإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لعبارات المحور وترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسط.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور القيادة التحويلية في

المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030					
م	دور القيادة التحويلية في المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
4	يشجع المدير/ة أولياء الأمور على المشاركة في مجالس الآباء	4,89	0.79	1	كبيرة جدا



كبيرة جدا	2	0.81	4,78	يحفز المدير/ة المتطوعين من أولياء الأمور القانمين على الشراكة معنوبا	3
كبيرة جدا	3	0.70	4,67	يعمل أولياء الأمور بروح الفريق في تطبيق الشراكة المجتمعية مع المدرسة	5
كبيرة جدا	4	0.82	4,62	يوفر المدير/ة الموارد الكافية لخدمة المتطوعين	6
كبيرة جدا	5	0.66	4,53	يشارك أولياء الأمور في تقديم الدورات التدريبية للطلاب والطالبات	1
كبيرة جدا	6	0.68	4,41	يحفز المدير/ة المتطوعين من أولياء الأمور القانمين على الشراكة ماديا	2
كبيرة جدا		0,77	4,65	مجموع المحور الكلي	

من الجدول السابق يتضح ان المتوسط العام لدور القيادة التحويلية في المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030 جاءت بدرجة موافقة كبيرة جدا من قبل مديري ومديرات مدارس التعليم العام بالطائف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4,65) وانحراف معياري بلغ (0,77) بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.66 - 0.81) وهي قيم متدنية تشير الى اتفاق وجهات نظر افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور

• الإجابة السؤال الرابع والذي ينص على: ما دور القيادة التحويلية في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030؟ للإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات عبارات المحور وترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسط.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور القيادة التحويلية في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030

م	دور القيادة التحويلية في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
6	ينمي المدير/ة مع الأسرة قيمة حب الوطن لدى الطلاب	4,56	0.72	1	كبيرة جدا



كبيرة جدا	2	0.75	4,41	يساعد المدير/ة الاسرة للمشاركة في المدرسة بالاحتفالات الوطنية والدينية بشكل فاعل	3
كبيرة جدا	3	0.77	4,39	يساعد المدير/ة أولياء الأمور للمشاركة مع المدرسة في المحافظة على الثروة البيئية	7
كبيرة جدا	4	0.61	4,33	يحرص المدير/ة لمشاركة الأسرة في التواصل مع مؤسسات المجتمع لخدمة المدرسة	5
كبيرة جدا	5	0.62	4,28	يقدم المدير/ة مع الأسرة برامج تثقيفية للطلاب لرفع مستواهم الثقافي	2
كبيرة جدا	6	0.67	4,22	يضع المدير/ة آلية لتنظيم المشاريع الإنتاجية لأسر الطلاب	4
كبيرة	7	0.45	4,17	يوفر المدير/ة دورات تدريبية تعزز المسؤولية المجتمعية لأولياء الأمور	1
كبيرة جدا		0,69	4,34	مجموع المحور الكلي	

من الجدول السابق يتضح ان المتوسط العام لدور القيادة في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030 جاءت بدرجة موافقة كبيرة جدا من قبل مديري ومديرات مدارس التعليم العام بالطائف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4,34) وانحراف معياري بلغ (0,69) بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.45 - 0.77) وهي قيم متدنية تشير الى اتفاق وجهات نظر افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور

وللوقوف على دور القيادة في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030 بمدارس التعليم العام بالطائف، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاو الاستبانة، ثم ترتيب المحاور ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل بعد ويبين ذلك الجدول رقم (9) التالي:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القيادة التحويلية في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030 بمدارس التعليم العام بالطائف حول محاور الاستبانة مرتبة تنازليا



رقم المحور	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	درجة الموافقة
3	دور القيادة التحويلية في المشاركة التطوعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	4,65	0,77	1	كبيرة جدا
4	دور القيادة التحويلية في المشاركة في المسؤولية المجتمعية مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	4,34	0,69	2	كبيرة جدا
1	دور القيادة التحويلية في التواصل المشترك مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	3,76	0,69	3	كبيرة
2	دور القيادة التحويلية في المشاركة في صنع القرار مع المجتمع في ضوء رؤية 2030	3,54	0,73	4	كبيرة
	المجموع الكلي	4,07	0,75		كبيرة

من الجدول السابق يتبين أن دور القيادة التحويلية في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030 بمدارس التعليم العام بالطائف جاءت بدرجة كبيرة حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (4,07) وانحراف معياري بلغ (0,75) وتراوح قيم الانحرافات المعيارية ما بين (0,69 - 0,77) وهي قيم متدنية تدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج لدور القيادة التحويلية باعتبارها نمط قيادة قادر على إدارة التغيير أو كما تقول الدراسات وكيفا للتغيير، لأنه شخصية إلهامية قادرة على وضع الخطط للارتقاء بالمشاركة المجتمعية، وأيضاً قدرتها على القيادة واستيعاب جميع الآراء والمقترحات من أفراد المجتمع ومن العاملين معه في ضوء الأنظمة بالمملكة العربية السعودية

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من (الرحيلي، 2019) و (Eubank, 2017): من أن درجة المشاركة المجتمعية في التعليم سواء بالجامعات أو المدارس جاءت بدرجة مرتفعة، بينما تختلف هذه النتائج عما توصلت إليه دراسات كل من: (المنيع، 2018) من أن درجة المشاركة المجتمعية سواء في الجامعات أو المدارس جاءت ما بين متوسطة ومنخفضة

سادساً: أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

- أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى؛ أن دور القيادة التحويلية في المشاركة المجتمعية بالتعليم في ضوء رؤية 2030 بمدارس التعليم العام بالطائف جاءت بدرجة كبيرة، وكان ترتيب المحاور الأربعة تنازلياً وفق ما يلي: (دور القيادة في المشاركة التطوعية مع المجتمع - دور القيادة في المشاركة في



المسؤولية المجتمعية مع المجتمع - دور القيادة في التواصل المشترك مع المجتمع - دور القيادة في المشاركة في صنع القرار مع المجتمع.

- توصيات الدراسة: توصي الدراسة بضرورة؛ تنظيم دورات تدريبية للقيادات المدرسية على تطبيق النمط القيادي التحويلي لتحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة 2030 في جميع مراحل التعليم العام، والاستعانة بالندوات والمؤتمرات من خبراء التعليم وأساتذة لحث أفراد المجتمع والقطاع الخاص على القيام بالدور المجتمعي تجاه العملية التعليمية، وتوفير الإطار النظامي والقانوني المرن والذي يساعد في زيادة المشاركة المجتمعية بين القطاع الخاص والمدرسة.

- المقترحات: في ضوء النتائج والتوصيات السابقة تقترح الباحثة الآتي؛ اجراء دراسة لوضع تصور مقترح لمجالات المشاركة المجتمعية بين القطاع الخاص والمدرسة في ضوء التحديات التي تواجه العملية التعليمية محليا وإقليميا وعالميا، وإجراء زيارات ميدانية منتظمة لطلاب مدارس التعليم العام للمؤسسات والمصانع والشركات لتدريب الطلاب على العمل المجتمعي الميداني للارتقاء بمهارات سوق العمل لديهم.

المصادر

- [1] أبو الفتوح، منى. (2018). "الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم- مدخل لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر". مجلة البحث العلمي في التربية، (13)، 419-470.
- [2] البنوي، خضر وصلاح الدين، محمد وحسيني، جميل وعبدالسميع، خليفة. (2015م). "الشراكة بين الجمعيات والهيئات والروابط التربوية والمهنية وكليات التربية في إعداد المعلم وتنميته". المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة حلوان، مصر. ص 67-86.
- [3] جوهر، خالد وجمعة، حسن (2010م) "العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية". المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن عن جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية، ص 55-74.
- [4] الحارثي، خالد. (2021). "السلوك القيادي لمدير المدرسة وعلاقته بثقة المعلم بالمدير بفعالية المدير من وجهة نظر المعلمين". بحث منشور بمجلة أبحاث اليرموك (8)، (3)، ص 143-172.
- [5] رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.
- [6] الرحيلي، سمر (2019). "آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية





العربية السعودية 2030"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة طيبة، السعودية، ص22-41.

[7] فهمي، حمدي جميل (2017م). "الشراكة التربوية في نظامنا التعليمي المغربي". مجلة علوم التربية، المغرب، (32)، 21-28.

[8] العجمي، محمد. (2019). "المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[9] مرسي، نصر (2018). "تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2020"، كلية التربية، جامعة الأزهر.

[10] ملكاوي، سعاد (2018). "وقع الشراكة بين الأسرة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم إربد الأولى"، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، العدد 45، ص46-68.

[11] المنيع، عثمان (2018). "تفعيل المشاركة في المدرسة الثانوية بمدينة الرياض وفق متطلبات رؤية المملكة 2030 تصور مقترح"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

[12] الهاللي، الشرييني (2021). "استخدام نظريتي القيادة التحويلية والإجرائية في بعض الكليات الجامعية: دراسة ميدانية"، بحث منشور بمجلة مستقبل التربية العربية، العدد 21، ص33-54.

[13] وزارة التعليم(1442هـ/2021م): الدليل التنظيمي، مركز الإحصاء، الرياض.

[14] وزارة التعليم العالي، الإدارة العامة للتخطيط. (2014). التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

[15] Aidman, Brown. (2003): "Life Education and The Training of Teachers", New York. vol 5, 9-22.

[16] Clark, Hall, G. (2005). Beyond the divide: Relations between teachers and academics in a collaborative research partnership Unpublished Doctoral dissertation. Queensland University of Technology.

[17] Eubank, Smith. (2017). Beyond the divide: Relations between teachers and academics in a collaborative research partnership Unpublished Doctoral dissertation. Queensland University of Technology.

[18] Molnar Smith and Morales Smith A. (2009). Perceptions of a university-school collaborative partnership Unpublished Doctoral dissertation.



The University of Alabama.

[19] Moursund Douan (2002) The Impact Off Staff Development On implementation And Student Achievement, The Journal of Educational Research, Vol 80, No6.

[20] Shaul, Gol. (2005). Beyond the divide: Relations between teachers and academics in a collaborative research partnership Unpublished Doctoral dissertation. Queensland University of Technology.

